6996 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا الحسين بن المثنى البصري نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن عائشة Y عن النبي A أنه كان يقول : .

اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا .

قال الحليمي C : ومعنى هذا وا أعلم أن من عمل حسنة فسره أن وفقه ا تعالى لها ويسرها له حتى حصلت في ميزانه فجلس كما يجلس المهنئ فرحا مسرورا بما يرجوه من رحمة ا وفضله أو عمل سيئة فساءته أن خلا با تعالى ونفسه حتى عمل بما سوله له الشيطان وجلس كما يجلس المصاب مهموما كئيبا حزينا حياء من ا تعالى وخوفا من مؤاخذته فذلك دليل على صدق إيمانه وخلوص اعتقاده فإن الثقة بالوعد والوعيد لا يكون إلا من قوة التصديق با ورسوله قال أحمد C : ولذا جاء هذا التفسير مرفوعا بلفظ موجز قال : إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها وإذا عمل سيئة خاف عقابها